

Estimation of the annual risk of tuberculosis infection among primary school children in arural area in qaluobia governorate

Mohammed Shaker Sadek El Sayed

قياس حجم مشكلة الدرن في أى مجتمع يعتبر ذو أهمية قصوى خاصة في المجتمعات النامية ، وذلك لوضع البرامج المناسبة لمكافحة المرض مع تقدير مدى كفاءتها أيضا. وتهدف هذه الدراسة إلى تقدير معدل الإصابة السنوي بعذوى الدرن بين تلاميذ المدارس الإبتدائية في قريتي كفر سعد و ميت راضي التابعين لمركز بنها بمحافظة القليوبية ، وذلك عن طريق المسح الشمولي بإختبار التيوبيركلين. وقد شملت الدراسة 950 تلميذاً تتراوح أعمارهم بين 6-14 سنة. وقد تم إجراء الخطوات التالية لجميع التلاميذ: ٠ تم فحص كل تلميذ بالنسبة لنسبة التطعيم بلقاح بي.سي.جي. لمعرفة نسبة التطعيم. ٠ تم عمل اختبار التيوبيركلين لكل تلميذ وذلك عن طريق إعطاء كل فرد 0.1 مم من التيوبيركلين داخل الجلد بالجهة الداخلية للساعد الأيمن وتمأخذ القراءات بعد 48-72 ساعة من الإختبار.قياس حجم التصلب بالجلد بغض النظر عن الإحمرار المصاحب له. تم اعتبار 10 مم تصلب هو الحد الفاصل بين النتائج الإيجابية والسلبية. ٠ تم عمل فحص إكلينيكي وأشعة على الصدر للتلاميذ ذوي النتائج الإيجابية لاختبار التيوبيركلين وذلك لاستبعاد وجود درن نشط. ٠ بعد مرور عام تم إعادة اختبار التيوبيركلين للتلاميذ ذوي النتائج السلبية لاختبار التيوبيركلين وتم حساب نسبة المتحولين من السلبي إلى الإيجابي وذلك لتحديد معدل الإصابة السنوي بالدرن.قد تم تسجيل النتائج وتحليلها إحصائياً وبيانياً وقد أشارت إلى ما يلى :اتضح ان نسبة التطعيم بلقاح بي. سي. جي. في مجموعة التلاميذ الخاضعة للبحث غير كافية حيث بلغت النسبة 41.8% وذلك بالرغم من أن معظم التلاميذ تم تطعيمهم بعد الولادة.نسبة الإصابة بالعذوى بين التلاميذ كانت عالية جداً وذلك عند مقارنتها بدراسات مماثلة أو بالأرقام الخاصة بمنظمة الصحة العالمية والمشروع القومي لمحاربة الدرن، حيث بلغت نسبة الإصابة بالعذوى 48.6%. وكانت النسبة في الذكور أعلى منها في الإناث في مختلف الأعمار.بالنسبة لمعدل الإصابة السنوي بعذوى الدرن في تلاميذ القرى فقد وجد أنه معدل متوسط مقارنة بنتائج الدراسات التي أجريت في مناطق مشابهة ولكنه يعتبر مرتفعاً إذا ما قورن بالمعدلات الخاصة بالبرنامج القومي لمعالجة الدرن ، فقد وجد أنه يساوي تقريرياً 1%.يستخدم المعدل السنوي للإصابة بالدرن يمكن حساب معدل الإصابة بالعذوى وكذلك نسبة الحالات إيجابية البصاق أو إيجابية المزرعة.ولذلك يوصى بالأتي : ٠ عمل حملة قومية مركزة للتطعيم بلقاح بي.سي.جي. وذلك بهدف تغطية كل الأفراد حتى سن 15-20 سنة في وقت قصير. دراسات ميدانية متكررة عن طريق المسح الشمولي بإختبار التيوبيركلين على فترات متباينة في نفس المجتمعات والمجتمعات المشابهة وعلى نفس الأشخاص وذلك لمعرفة إتجاهات معدلات الإصابة بالمرض فيها.